

محمد سيد حاج | 001- منزلة المعاينة | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي عن منزلة المكاشفة موعدنا اليوم مع منزلة المعاينة والمعاينة مفاعلة من العين - 00:00:00

واذا وقعت العين على الشيء سمي معاينة ولكن الناس لا يعرفون الا معنى المقابلة عند العمل يسمونها معاينة يقول ليك دخل معاينة عشان يقبلوه قدم اوراقه وقال له الشهر الجاي تعال - 00:00:29

اشنو للمعاينة نفهم الناس طبعا مما يقول منزلة المعاينة يقول بيورونا كيف الزور يعجنوه ما عنده علاقة مع التعيين تتعين مع ربك وتتعود وتتعلم تشتغل معاه وهذا روح منازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:00:53

ابن القيم رحمه الله يقول العامل بغير اخلاص ولا متابعة كالمسافر الذي يحمل رملا يتقن ولا ينفعه زول ماشي مشوار بعيد وشادة ورملة. ما نصيح الا شو شيل لك حاجة فيها فايده. عدل حاجاتك اللي فيها فايده اللي تستفيد منها. تشيل لك حاجة. وانت مسافر وتعبان وشقيان. حاجة ثقيلة وما فيها فايده - 00:01:16

العمل بغير اخلاص ومتابعة المسافر يحمل رملا يثقله ولا ينفعه المعاينة من وقوع العين على الشيء والمواجهة من الملاقاة وجها لوجه. والمشافهة ان تتكلم معه مباشرة وان تتلقى من شفاهه مباشرة. فالمشافهة - 00:01:45

من التلقي المباشر للكلام والمعاينة من وقوع الشيء من وقوع عينك على الشيء عاينته معاينة والغرض من هذه المعاينات التي تفعل الغرض منها ان ينظر اليك. كيف تتطط عيونك كيف - 00:02:13

وشكك انت قيافة ولا مال قيافة وبتطير الزباين ولا ما بتطيرهم ما لازم يشوفوك معاينة ولكننا مع منزلة المعاينة من منازل اياك نعبد واياك نستعين وليس مع قوانين العمل قوانين العمل - 00:02:34

وقوانين التقديرات واللوايح دي براها. هنتكلم عن المعاينة التي سوف نتحدث عنها بعد قليل الهروي استدلال باستدلال لم يعجب ابن القيم المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا - 00:02:51

قال ابن القيم واستدلاله على منزلة المعاينة بالاية بعيد ولو انه قصد الى قوله المتر الى ربك فان المراد هنا المتر الى فعل ربك لقوله جل وعلا المتر كيف خلق الله سبع سماوات طباقا - 00:03:13

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الغرض لفت الانتباه لا رؤية الله وهذا واضح والكلام الصح كلام منو كلام منو ابن القيم استدلال بعيد فعلا الم ترى الى ربك؟ نعم رأينا قدرته - 00:03:36

وباهرة وعجائب صنعه سبحانه وتعالى في الوجود وفي الكون رأينا بديع ذلك وبديع خلقه ولكنك لن تره كما قال ابن القيم هذا مستحيل ان يظفر به في الدنيا احد وبالتالي يقول ابن القيم المتر - 00:03:54

الرؤية المقصودة هنا الرؤية الواقعة على المفعول الرؤية الواقعة على ذات الفاعل الرؤية الواقعة على المفعول. الم تر الى ربك كيف مد الظل انظر الى اثار قدرة الله هذا معنى الم تر - 00:04:17

الى ربك ليس معناه انظر الى مولاك. ومن الذي يطيع؟ ومن الذي يطيقه؟ اذا كان موسى عليه السلام والجبل لم يطيقا ذلك فكيف يطيقه في الدنيا بشر والمؤمنون يرونه في الجنة لانه يجعل ذلك مقدورا بقدرته - 00:04:39

ويجعلهم يطبقون ذلك ولكن للدنيا احكام وللآخرة احكام طيب هذا معنى الكلام. يقول صاحب المنازل الهروي رحمه الله المعاينة ثلاث احداها معايرة الابصار وهذي ينبغي الا نقف عندها طويلا. فانها محل اتفاق. المعاينة بالبصر ان ترى الاشياء بالبصر - [00:05:00](#)

ولكن هذه اختلف العلماء قديما وحديثا في كيفية الرؤية بالعلم رؤية الاشياء الجبل والعربات والشارع ونفسك والكوباية بتشوف اشنو بعضهم قال الرؤية انما تكون بالانطباع تنطبع سورة المرء عندك وتقع في ذهنك ثم تميزه صح - [00:05:28](#)

انا عاينته. مين ما عاين؟ بعرف لو بني ادم بعرفه راجل ولا شنو ها صغير ولا شنو طوالي بعرفه دي رؤية اولية. في رؤية دقيقة بتعرفه نصيحة ولا مجنون صح ولا ما صح - [00:06:01](#)

من نطة عيونه وحركاته انت بتميزه تقول ده نصيح وده مجنون. وهذا نوع فراسة ان في ذلك لايات من متوسمين افضل العرب في عصره في زمانه وفي زمان التابعين هو منو - [00:06:19](#)

ابني منو ابن معاوية بدأ قال لي ابن القيم حكي هذا الكلام لكن ليس في المداخل في الطرق الحكمية. قال جاء عنده نسوة فقال الاول فكر والثانية والثالثة حامل نسوان جنوا في المحكمة - [00:06:39](#)

وصفهم كذا قالوا عرفت كيف قال اما الاولى فان عينها لن تقع في عيني دايم البكر بتكون خجول. طبعا ده في زمنه كمباراة وبرضو في زمن ياس يعني لا اما زمانا ده - [00:07:03](#)

والثانية سيد وانها تكلمني وعينها في عيني والثالثة كانت تدفع الثياب عن بطنها. دي معناها حامل وقال لك محسن في الشارع لقي له راجل. قال لهم ده استاذ استاذ معلم - [00:07:20](#)

وضاع له عبد من عبيده وعنده عبد شنو ضايع ومن بلدة واسط بلد واسط قال لي عرفت كيف قال اما معلم وقال فانه يدقق النظر للاطفال ولا يعبأ للكبار. الكبار لا يستغلون بس يلاقي شفة مزاجه مع الشفة - [00:07:38](#)

والثاني قال اذا اطال النظر يطيله في رص الهيئة فدل على ان عنده عبد ابق هرب واما انه من واسط وعلى ثيابه تربة واسط بواسطة ما عندها تربة مختلفة. قال لهم بس التراب اللي في جسمه ده قال في هدومه تراب واسط - [00:07:57](#)

وواسط اصلا سموه واسط لي لانها مدينة بنيت من وسط بين بغداد والكوفة ولاجلهم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية العقيدة الواسطية ارسلا اليه رسالة يسألونه عقيدة مختصرة تشابه عقيدة الصحابة في الايمان والصفات والاسماء والاحكام والقدر فكتب لهم - [00:08:18](#)

العقيدة واسماها العقيدة شنو؟ الواسطية اي لمن لاهل من لاهلي واسط. طيب بعضهم قال الرؤية يا اخوانا نتكلم عن الان الهروي قال المعاينة كم ثلاث معاينة ابصار ومعاينة قلب ومعاينة روح - [00:08:43](#)

او معاينة ابصاري ومعاينة بصيرة ومعاينة البصيرة فيها معاينة القلب واعلى منها معاينة الروح لان القلب اذا دق ولطف سمي روحا والقرآن اسماء الله شنو والملأ العظيم الذي يأتينا بالقرآن او اتى بالقرآن لنا يسمى - [00:09:04](#)

روحوا القدس نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبالتالي الرؤية بتاعة البصر الآن نتكلم عنها. بعضهم قال رؤيا البصر من انطباعه وبعضهم قال بالاشعاع - [00:09:33](#)

لكن بدليل انه انا احنا قاعدين الكهرباء دي كان قطعت انت ما بتشوف الا بعد شنو بعد مسافة القسم الثالث قالوا سبب الرؤيا هو بالنسبة والاضافة قالوا سبب الرؤية ما ناس قالوا بشنو - [00:09:55](#)

والانطباع وناس قالوا بشنو الصف الثالث قالوا موديل الفلاسفة. قالوا الزول بيشف كيف قالوا يرى بالنسبة والاضافة الخاصة بين العين وبين المرء يعني الشدة تشوفه بيضاف للعين وينسب اليه بعد ذلك انت ترى - [00:10:19](#)

ابن القيم قال والاقوال الثلاثة في تحليل كيفية البصر بالعين نتكلم في كلام دكاترة الكلام ده كلام شنو ها العين دي خطيرة شفت العين الصغيرة دي الدموع والشبكية والقرنية والشمع والله فيها جلوس اشياء - [00:10:40](#)

يا اخي العين الصغىرون اللي بيشفون دي عشان تشوف مشبكة شبكيك انت طبعا الموضوع ده في قمة السهولة عندك لكن عندي اية من ايات الله. يا اخي اي حاجة في الانسان اية. عشان كذا ربنا ما قال وان تعدوا نعم الله. قال وان تعدوا - [00:11:03](#)

شنو نعمة الله ليه ؟ لان اي نعمة جواها نعم اي حاجة العين نعمة لكن العين تعال شوف جواها شوف جيب لي دكتور بتاع عيون خليه يشرح لك. والله يحيرك. عشان كذا ما في اسوأ من الكفر - [00:11:20](#)

بعد القدرة الباهرة دي وبعد الدلائل الواضحة هذه اذا كفروا دل على فساد ما هم عليه والله العظيم العين ابن القيم قال والاقوال الثلاثة فيها صواب وفيها خطأ. فان الانسان يرى - [00:11:34](#)

قال كذا ده التفسير بتاع ابن القيم رحمه الله قال يرى بمقتضى القوة القائمة بالمحل يعني في قوة جوا العين هي اللي تخليه شنو وان ممكن تلقى زول عيونه مكتملة - [00:11:52](#)

من حيث الاعضاء يعني اللعنة ده عينه دي سألوها رموها في الوضع. واللي عينه جواه ما بتشوف مالها في نور لكن وبالمناسبة حكمة الله البتولي الاعمى ما عنده علاج. لحد يوم الليلة - [00:12:09](#)

اي زول بيتولد اعمى ما له ؟ ها؟ ما عنده علاج. قال بيعمى شاب في الاول وعم ده ممكن يعالجه لكن العالم كله شفته ما في زول يتولد عميان عالجه الا عيسى عليه السلام عيسى كان متخصص بيرى الاب - [00:12:32](#)

حكمها والابصر الاكمة الذي ولد اعمى لانه لو كان بيخلي زول مفتوح ويفتحه دكتور الماني كافر ممكن تمشي عيان يعمل لك عملية في عيونه تنفتح يبقى حرقة من عيسى عليه السلام - [00:12:52](#)

ربنا داير يجيب اية مادية. في المسألة دي بالذات. هيقول لك انا ذاتي عيسى مفتوح العميانين عليه السلام انا برضو افتحه له عيسى فتح العميانين اللي اتولدوا عميانين. نحنا نجيب لك زول عميان. يتولد عميان فتحه لنا. يفتحه - [00:13:08](#)

الكلام ده قالوا في مؤتمرات انه الذي ولد اعمى كفيفا عليه ان يوطن نفسه على هذا العمل. ما في حل. شوف الحكمة دي وبالتالي لابد من شعاع صحيح ولابد من قوة قائمة في المحل جوه بتخليك تشوف ابن القيم قال هذه المسألة - [00:13:24](#)

ليس هذا محل نقاشها. قال كان ممكن اناقشها لكم نقاش واوريكم الدكاترة اقدهم لكم فيه ها يقعدوا لك في مواعينه. لكن قال الموضوع ده قال ما بخصنا حساء لكن الزول عشان نشوف داير اشعاع وداير انطباع وداير - [00:13:48](#)

رابطة وسبب ونسبة وازافة بين العين وبين المرء وداير قوة قائمة بشنو؟ بشنو؟ بالمحل. ابن القيم يقول السمع يحتاج الى قوة سامعة. يعني مجرد وجود الاعضاء بتاعتك ما بتخلي تسمع. الاطرش ده عنده ادمان ولا ما عنده؟ عنده ده جوة حاجات ولا ما عنده - [00:14:07](#)

المبخل يسمع شنو؟ فقد القوة شنو؟ السامعة وكذلك القوة الذائقة واللسان عنده القوة شنو؟ اودع الله فيه القوة شنو؟ الناطقة. والله يا اخوانا النبي ادم ده فعلا وان تعدوا نعمة الله. اي نعمة تمسكها - [00:14:30](#)

لا تحصوا اي نعمة مثل النعم ان تعدوا نعم الله لا تحصى كثيرة. النعمة الوحيدة ذاتها. كان دي التحصيتها. وتحببها نعمة واحدة ما بتخلص خلي تبوس النعم الثانية وان تعدوا - [00:14:47](#)

نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلم كفار. فعلا. طيب اذا دي المعاينة بتاعة شنو؟ ما الهرم قال شنو المعاينة ثلاث معاينة الابصار الثانية معاينة عين القلب وهي معرفة عين الشيء على نعتة. علم يقطع الريبة ولا تشوبه حيرة - [00:15:02](#)

معاينة عين الروح وهي التي تعالين الحق عيانا عيانا محضا والارواح انما طهرت واکرمتم بالبقاء لتعالين سنة الحضرة وتشاهد بهاء العزة وتجذب القلوب الى فناء الحضرة. الثلاثة درجات من منزلة المعين انتهى كده - [00:15:27](#)

اذا شرحنا الكلام دا المنزلة حتننتهي. لكن الشرح بتاعه طويل شوية. طيب نقول شنو؟ الان اتكلمنا عن عين شنو عين البصر قال عين القلب هو انكشاف. انكشاف صورة معلوم يعني ربنا - [00:15:49](#)

كلمك عن الملائكة الملائكة بالنسبة لك شنو الغيب علم كفتة شفت الملائكة شاف الملائكة الصحابة شافوا لكن شافوا الملائكة في سورة شنو هذا جبريل اتاكم يعلمكم شنو دينكم او يعلمكم دينكم - [00:16:08](#)

بعض الصحابة كان يرى الملائكة عمران ابن الحصين كما في البخاري. كان يسمع اصواتا تسلم عليه. يسمع اصوات عديدة يسلم عليه وهكذا وبالتالي المعلوم صورته تنكشف لك في قلبك. يعني بقلبك - [00:16:29](#)

كانك ترى الملائكة مش كأنك ترى الملائكة حتى الله عز وجل الاحسان ان تعبد الله كأنك فان لم تكن تراه فانه شنو فهذا انكشاف

سورة المعلوم من الغيبيات طبعاً الا الله عز وجل - [00:16:49](#)

من الغيبيات عن قلبك بحيث تكون نسبة هذا المعلوم الى قلبك كنسبة المرء الى عينك. اذا هسه العمود شايفه؟ العمود بالنسبة لعينك

شنو شايف قلبك يكون مطلع على الحقائق الغيبية والشرعية - [00:17:09](#)

كاطلاع عينك على ما ترى نسبة المرء الى عينك نسبة المعلوم الى قلبك يقينا وتحققا قام جاب الاية وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى

القلوب التي في الصدور. ابن القيم يقول القلب يرى - [00:17:31](#)

ويسمع ويعمى وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب ويصم وعماه وصممه اشد من عمى وصمم الاعين. والاذان الم يقل ربنا جل

وعلا اذا اردت في الرؤية ما كذب الفؤاد - [00:17:51](#)

ما رأى للفؤاد رؤية تلامسه وتجعل الامر حقيقة عندك طيب قال ابن القيم مستغرق شنو ركزوا معاني الهروي قال معاينة الابصار

ومعاينة القلوب ومعاينة سلوك الروح ابن القيم ذا يتكلم عن الروح - [00:18:11](#)

والقلب هل الروح يا هل الروح يا هالقلب القلب محسوس الا ان في الجسد شنو مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد

الجسد كله. الا وهي شنو؟ القلب. القلب عنده محل - [00:18:35](#)

القلوب التي في الصدور الروح ما عندها محل والروح غير محسوسة. وين نروح؟ هنروح في كل البدن. طيب ابن القيم قال شنو؟

شوف الفهم دا قال لابد من اثبات امور معلومة - [00:18:53](#)

البدن وروحه القائم به. يعني الروح هذا الجسم بالمناسبة بداية ان الزوج كان روحه مرققة في ميت بيتحرك بيتحرك بيتحرك بوجود

شنو الروح طيب والقلب المشاهد فيه يعني القلب ذا معروف ممكن يقول لك عملوا له عملية في شنو؟ ها - [00:19:08](#)

في قلبه يفتح صدره والقلب ده فوق حاجات كويس ده برضو كمان اية من ايات الله البني ادم يقع طوالي يقول جاتوا ذبحة شنو ها

قلبيها ده بينتهي وبالمناسبة الزور كان - [00:19:35](#)

عقله وقف دماغه وقف وقلبه ما وقف حي. لا يعتبر ميت ميتة شرعية يوزع الميراث والمرأة تعتد اذا اذا اشنو مزوج ويدفن الا بعد ما

قلبه ضيف عشان كده يقول لك ده ميت شنو - [00:19:54](#)

ميت شنو؟ دماغيا. يكون تحت الالجهزة زي شارون مثلا ذا ميت لكن هنروح ماما رجا اهم حاجة الروح تمرق قبل كذا في مؤتمر هنا

الاطبا قاعد يتكلموا عملوا مؤتمر عن المسائل الطبية من منظور شرعي - [00:20:11](#)

وبعدين بيتكلموا يقول لك اها مادة دماغية اي حاجة اتعطلت والخلايا ماتت والزول ده بس حي بالجهاز سألتهم سؤال قلت له هل

ممكن زول؟ الجهاز مركب يموت؟ قالوا اي ممكن. السؤال الثاني - [00:20:30](#)

ممكن تشيلوا منه الجهاز ويحيى مسافة قالوا برضو ممكن. طيب كيف ميت الاطباء مصرين انه الزوج ده ميت. قلت له يا نسوي الزود

ده حي. روحو مرقت سألتهم روحو مرقت - [00:20:46](#)

بس الموت ده بيروح لانه تعريف الموت شنو؟ يا اخوان تعريف الموت شنو؟ مفارقة الروح للبدن. ده تعريف الموت. مفارقة الروح ابداء

هل الروح مردة؟ والله في دكتور الناس صفقوا لي. قال ايه والله اقنعتة - [00:20:59](#)

واحد قال لي اسمع عزول طالما قلبه ده شغال الدم شغال. الدم زاته بيشيل اكسجين. هذا حي يرزق. حي يرزق الاكسجين ده مسائل

غذاء جوة يرزق فلا عبرة الا بمفارقة الروح للبدن التي قال الله عنها - [00:21:17](#)

ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا والله العظيم الروح دي اية من ايات الله تحير

الدنيا طيب ابن القيم يقول شنو - [00:21:40](#)

يقول في حاجة مهمة لكن في بدن كلنا عندنا وفي شنو؟ روح شائلة شنو؟ البدن واي زول عنده قلب الكفار عندهم قلوب

والحيوانات عندهم شنو؟ قلوب حتى لو ذبحت البهيمة ما عندك بتطلع القلب ولا بتطلعه - [00:21:58](#)

ها حتى البهايم المسألة الرابعة الغريزة يروح شال الجسم اي زوج قلبه شغال حي قلبه ماله الناس دي كلها عندها قلوب لكن الغريزة

الغريزة هي القوة ابن القيم يقول كذا. الغريزة هي القوة العاقلة التي محلها القلب - [00:22:19](#)

القوة شنو العاقلة قال لي قال ونسبتها الى القلب كنسبة القوة الباصرة الى العين. ممكن يكون في عين مكتملة لكن ما تشوف ليه؟ ما فيها قوة شنو ممكن يكون في قلب. لكن ما واعى - [00:22:49](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب له قوة وغريزة عاقلة تعي وتفهم وتتدبر اما مجرد القلب الحسي وهذا موجود في كل الكائنات الحية ولا سيما البشر - [00:23:06](#)

والحيوانات التي حوله. الاسد عنده قلب. والكدايس عندها قلوب. والخروف عنده قلب الحمام ده عنده ولا ما عنده الطير ده عنده ولا ما عنده؟ قال كده افندتهم كافدة شنو يدخلوا الجنة اقوام افندتهم كافدة الطير - [00:23:25](#)

رقيق وحساس وهكذا. طيب اذا ابن القيم يقول شنو الروح حاملة للبدن ولهذه القوى كلها العلم والقلب كله شايل الروح عين ما فيها روح ما يبقى عندها معنى. عشان كذا يقول لك شنو؟ روح باصرة وروح سامعة وروح عاقلة وروح ناطقة. هكذا يعبر - [00:23:45](#)

عنها بهذه الاشياء. ابن القيم يقول الروح اذا اضيفت الى كل شيء من الجوارح كانت روحها اذا اضيفت الى البصر هي القوة شنو الباصرة يعني القوة الباصرة بصرت لان فيها شنو؟ والقوة السامعة سمعت لان فيها شنو - [00:24:13](#)

ولذلك هذا هو السر بتاع الروح يسألونك عن شنو عن الروح قل الروح من امر ربي الاجابة الروح شنو من امر الله وما اوتيتم من العلم الا قليل. والله ده التحدي. والله تحدي - [00:24:31](#)

يا اخي الروح دي اصل البني ادم اي حاجة عملها. يشتغل في الدنيا دي. ما قدر يدخل له الروح في زول ميت. زول ما تاني قومه ده ما حصل ولا بيقدر لحد يوم الدين - [00:24:47](#)

لأنها فعلا ذهبت الى مالكةا والى بارئها في قبضة الله جل وعلا. طيب يقول والروح يمكن ان تكون هي النفس الروحية شنو هي النفس والنفس شيء واحد ولكن اوصافه قد تكون متعددة مثلا - [00:24:57](#)

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة يا ايها النفس المطمئنة الروح دي ارجعي الى ربك. المقصود بالنفس شنو الروح وكذلك وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا - [00:25:18](#)

ما رحم ربي فنفس مطمئنة ونفس اماراة بالسوء ونفس لوامة. وهي نفس هي النفس. لكن روح خبيثة وروح شنو الملائكة تقول يا ايها النفس ها الخبيثة اخرجي الى الى سخط من الله - [00:25:38](#)

وغضب ويخاطب الروح يقول يا ايها النفس ها الطيبة وصفت الروح. الناس عندها ارواح. لكن على حسب افعالهم وعلى حسب اخلاقهم وعلى حسب ممارساتهم وعلى حسب خصالهم توصف ارواحهم اما ذما واما - [00:26:01](#)

مدح طيب ده كلام عجيب في ناس يقولوا النفس اذا صفت ولطفت وفارقت الرزائل كانت روحا. لكن ابن القيم يختلف. يقول الانفس هي الارواح. الله يتوفى الانفس حين موت وقصد بالانفس شنو؟ الارواح. ولم يميز بين مؤمن وبين كافر. وده قال ان الله قبض ارواحنا - [00:26:22](#)

لرسل عليه الصلاة والسلام. طيب باختصار الفقرة الجاية دي مهمة جدا في منزلة المعاينة. وفي تقديري هي لب هي لب وجوهر المعاينة يقول ابن القيم معاينة البصر معلومة لكم. معروف زول بيشوف وزول اعمى - [00:26:49](#)

عبس وتولى من جاءه شنو الاعمى رضي الله عنه ابن ام مكتوم عبدالله رضي الله عنه كان اعمى لا يرى لكن هذا لم يحل بينه وبين الكارم والمعالي. حفظ القرآن - [00:27:10](#)

وكان يؤمر على المدينة ويقدم في الصلاة عليهم ونزل فيه من الفضائل ما نزل وكان مؤذنا رضي الله تعالى عنه من مؤذني رسولنا عليه الصلاة والسلام عبدالله ابن ام النوح - [00:27:25](#)

ابن امي مكتوم. عجيب! رجل عجيب! طيب وبالتالي معاينة البصيرة خلاصة عندي التصور الصحيح والادراك العميق للمعاني. ده كلامي. يعني صفحة كاملة او صفحتين قريتي. ابن القيم قال في كلام كثير. الوقع في ذهني انا - [00:27:43](#)

انه يقصد بمعاينة القلب والروح يقصد التصور الصحيح والادراك العميق من معاني وليس للمحسوسة. في ناس بيشوفوا اناس

شوافين اناس مركبين نظارات وبالنظارات ما لون اه نشوفه والنظارات ذات انواع - 00:28:05

على الكوباية. زي قعر الكوباية ده ما له؟ ها نظره معلوم مدهور شديد. الناس بيشفوا. لكن اتكلم عن ادراك المعاني. ابدأ ام مكتوم

كان لا يرى المحسوسات. لكنه كان متفتح البصيرة وكان يرى بقلبه - 00:28:30

والقرآن يقول ذلك وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وبالتالي الكلام هنا عن منزلة المعاينة كلامي ومعناه انه

يقوى على استحضر القوة العاقلة اذا كانت القوة الباصرة - 00:28:51

تعين على الرؤية فان القوة العاقلة هي التي تعينه على شنو على الفهم والاستحضار. والدليل ان في ذلك لذكرى لمن كان له شنو طيب

واحد يقول اللي ما عنده قلب منه؟ زول ما عنده قلب ممنوع - 00:29:10

في زول بعيش بلا قلب؟ لكن المراد شنو؟ ها القوة العاقلة التي اودعها الله في هذا القلب اديكم حاجة معقدة شوية. لو في زول كافر.

كويس وقام شالوا قلبه وركبوا له قال له الزول مؤمن - 00:29:26

زور كهف اللي بيحصل يعني الزوج يكون في ناس ده في بلد الكفار في احنا عندنا هنا ما في هناك الزول لما نيجي يموت بكتب

وسيطته يقول لمن اموت قلبي نشيله - 00:29:43

تدوها ليزول يعيش بها طبعاً ما عنده اجر ما عنده شنو عمل جميل لكن ما عنده شنو ها ايوه وقدمنا الى ما عملوا اثبت لهم عملاً. الى

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً - 00:29:54

مثل الذين كفروا اعمالهم السرابي بقية يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً. وفي ابراهيم الرمادي اشتدت به الريح في

يوم عاصف لا يقدر على شيء مما ما عنده عمل لكن يقوم بيثيلوا بيركبوا ثاني ممكن. ممكن قال الزول يشتغل في زور ثاني لكن

السؤال - 00:30:11

لو زول مسلم شالوه قال له زول كافر ركبه فيه. قلبه انتهى وخذتوا لي ها والعكس كافر زول مسلم بيبقى مؤمن حنة اللحمه دي

بتخليه يؤمن؟ ما الحكاية في اللحمه؟ الشيل بيخش جوا اللحمه من الهداية - 00:30:34

الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت معناه شيء يصلحها. والشيء الذي يصلحها الفكر والعقل والاستيعاب وقبل ذلك هداية الله وتوفيقه

الحكام دي يا اخواننا فاذا كانت العين ترى بالقوة الباصرة فان القلب يعي ويستحضر المعاني وتستغرقه - 00:30:58

وتستحكم عليه اذا كانت القوة العاقلة والغريزة الواعية في قلبه فاعلة يا سلام ولا يؤثر قلت له كده يعني زول كافر المسلم ما حيسلم

ان تجد القوة جواها وهي الروح الغير مرئية. الروح ما هي هالروح ما هي الروح عشان الحاجات دي - 00:31:22

ان سرح المسلم وما بتقدر انه روحين ما بغشوا اي زول روح براه يا ربنا يصلح لك روح قلبي وتحصلكش هداية وبصلاح روحي

تنصلح كل الجوارح بما فيها شنو؟ القلب. واما تكون على ما انت عليه. نعم. الفطرة هذا - 00:31:48

شيء اخر الفطرة والهداية هذه امور يعني اخرى كل شيء. كلها مفردة وكل مصطلح من هذه المصطلحات له يعني معناه طيب نقوم

نقول شنو؟ دا الفهم بتاعي. ابن القيم يقول لله دره - 00:32:08

قال كل الذين يتكلمون عن المعاينة والمشاهدة والمكاشفة انما يتكلمون عن الامثلة وعن الشواهد ولكن لا يتكلمون عن ذات عن شنو؟

ذات ما في زول يقول انا شفت ربنا ده مجرم - 00:32:25

كذاب زنديق كافر انت لن ترى الله بعينك هذه في الدنيا قال انك لن تراني لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وتعالى فبالثاني

كل الذين يتكلمون عن المعاينة ويتكلمون عن هذه الحقائق قال يقصدون ثمرة - 00:32:47

قرب القلب من الرب انسا ومحبة وباستيلاء سلطان معرفة الله على القلب والله عز وجل من وراء ذلك كله. يعني ناس من يعني مثلاً

ابن عمر ورد عنه رضي الله عنه كان يطوف بالبيت - 00:33:10

فجاءه ابن الزبير رضي الله عنه لعله عبدالله بن الزبير قال ليهم يعني انا داري زوج بنتك قال له اتخطب الي ابنتي وانا اراني ربي

قصد باراني ربي يعني مندمج ومستشعر فهو في معية الله - 00:33:28

بمعنى استغراقه في محبة الله وفي ذكر الله واندماجه وقرب قلبه من ربه. وانسه بمولاه قطع عليه ابن الزبير هذه الاجواء الايمانية

لذلك قال له اتخطب الي ابنتي وانا ارى شنو - 00:33:49

ربي وهذا الإحسان ان تعبدوا الله كأنك شنو؟ كأنك تراه هو الإندماج واستشعار عظمة الله تعالى في القلب. قال وهذا الذي وجده دار امثلة عبدالله ابن حرام الانصاري وهو عم انس ابن النبض - 00:34:10

وعبدالله بن حرام الانصاري جابر كان يقول واهل لريح الجنة. اني لاجد ريح الجنة دون احد ما الذي حصل له وما خيالات يعني ما بتخيل هو حاشاهم عن الخيال لكن تمكن - 00:34:31

حب الجنة من قلبه واستغرق حب الجنة فكره ووجدانه وصار لا يسمع الا ما شيء يحدثه عن الجنة ولا يرى الا الجنة. واهل لريح الجنة اني لاجد ريح الجنة دون احد - 00:34:53

ها يعني كانه انا شايف الجنة هي دي الجنة قدامي. هذا احسان ونوع مبالغة للقوة العاقلة التي في قلبه التي استولت عليه لما استولى حب الجنة على قلبه صار السمع - 00:35:14

وقلبه تابعا لسلطان شنو؟ ها؟ لسلطان القلب لا لسلطان الحس. قاعد مع الناس في الدنيا ودي المدينة بيقول لهم شنو؟ يقولون شنو؟ الجنة. هل هو تخيل ساكت؟ ولا صادق؟ ها؟ هو الصادق - 00:35:32

وهذا ايضا قوله صلى الله عليه وسلم للذين قالوا قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قال وما رياض الجنة؟ قال حين قل ذكرى هذي رياض شنو؟ الجنة رياض الجنة كيف؟ - 00:35:49

تقربك من الجنة لا نجاب مسال قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة طيب معناه شنو روض من رياض الجنة. يعني انت ما بين المنبر. الان اسمها في المدينة شنو - 00:36:04

اشنو الروضة طيب الروضة دي شنو مختلفة من الجامع المسجد مختلفة مختلفة وفي بناها مش اهم من الجامع ولا حاجة تانية. طيب كيف بدنا يعني انت كم مشيت من السودان؟ قعدت في الروضة دي دخلت الجنة يعني - 00:36:22

ها ولا كيف كذا ايوا السير هو طيب هل هذه موجودة الى يومنا هذا ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة روضة طبعاً اختلف العلماء في تفسيرها. سائل لك ما من المدارك - 00:36:41

من كتب الفقه قول الامام النووي وابن حجر وغيرهم لما شره الحديث قالوا روضة من رياض الجنة ما يجده المسلم من المتعة هي متعة الجنة. وما يجد في الروضة من الطمأنينة والسكينة والراحة - 00:36:58

هدوء نفسي مع انه الروضة الان فيها مكابسة وعفيس واللّه العظيم تصلي واللّه واقف يسلوكي صلي لقيت فروق. طلعنا المسلمين لحد يوم الليلة فقههم ضعيف بالمناسبة. الزوج يروح ماشي يصلي في الروضة يفجخ الناس - 00:37:16

وبعدين قعدت في الروضة صليت ابرك ادي فرصة في الروضة او معناها هي وسيلة تفضي وتدخل الجنة ها قربي الى الجنة. الوجود فيها باب من ابواب الجنة. وسبيل الى الجنة. وبعضهم قال لا. هي قطعة من الجنة موجودة - 00:37:34

في الارض هكذا او رضا الله ورضوان الله فيها. قلت لا شك ان كل ذلك شنو؟ محتمل. وقوله الجنة تحت ظلال السيوف والمراد بالجنة هنا اكيد ابن القيم قال شنو - 00:37:59

قال الروضة التي في المدينة هي روضة لاهل العلم والايمان لما يقوم بقلوبهم من شواهد الجنة يعني اذا دخلت الروضة تستشعر شنو لا يتبادر الى ذهنك شيء في الدنيا وتنقطع عن كل شيء في الدنيا وتكون متصل بشنو - 00:38:15

الجنة ودي ما لها اي زول. باقي لك كان في منافقين بيحوا الروضة. في في منافقين ولا ما في المدينة ما مليانة ومن اهل المدينة شنو؟ مرضوا على شو بيصلوا يركبوا. بيصلوا في المسجد مع رسول الله. ممكن ناس يصلوا في الروضة. لكن ما عنده اي قيمة. صلاته ما عنده اي قيمة. الروضة روضة لاهل الايمان والعلم - 00:38:36

والتفكر والتدبر والتذكر بما يوصلهم ولما يقوم بقلوبهم من شواهد تدلهم وتقودهم وتفضي بهم الى الجنة طيب ابن القيم يقول اسمع الكلام ده جميل كده يا سلام والكلام كلام رفيع جدا من منزلة المعاينة - 00:38:57

يقول اذا الحديث عن الشواهد والامثلة الحديث عن الشهداء شنو والامثلة وليس الحديث عن من معاينة من معاينة انما الحديث عن

شواهد وشنو وامس لدى شنو قال في اول شواهد السائر الى الله والدار الاخرة. يعني انت - [00:39:22](#)

عشان قلبك ده يمشي يسير. طبعاً يا اخواننا ابن القيم عنده قناعة راسخة. وانا معه ان الارواح والقلوب تسافر وتسير في طريق

سيرها الى الله وتتنقل بين المقامات والمنازل الايمانية - [00:39:45](#)

والعباد في ذلك متفاوتون في المعرفة واليقين والتوكل. توكل الناس كل واحد ها في ناس ما عندهم توكل وفي ناس توكلهم ماله اه

ما يتهز اصلاً والله العظيم والله انا - [00:40:01](#)

والله بحتاركم. الزول ده اصلاً ما بيتزعزع النار قامت في الجزمة بتاعته قل لهم ما تتجاروا اطلب الراحة الجسم بتبقى ما تتجاروا

تتزعزعوا والواحد يقع في النار بالراحة بالراحة. تقدروا عليه - [00:40:22](#)

ها يا اخي ان شاء الله ربنا يعني يتغمده اه الذين اه يعني لقوا الله عز وجل في حادث الطائرة عشان ربنا يتقبلهم شهداء جميعاً ان شاء

الله يعني جعل الله لهم بعض ابواب الشهادة - [00:40:41](#)

ونرجو ونأمل ونسأل الله ونضرع اليه ان يتقبلهم الحريق شهيد ومن صرع عن دابته فهو شهيد واي زول بيموت فيه حد البدع من

الحصان شهيد والبقع من الجمل يموت شهيد - [00:41:00](#)

الطيارة حارة باب الطوارئ واحد بيفتحه قال لي الجمل دا باب الطواري بتاعه مفتوح ممكن تطفيه من اي محله لكن الطيارة دي والله

يا اخوان الطيارة يا اخي الطيارة دي خطرة جدا - [00:41:17](#)

بالله حي في الهواء ده يا اخي انا دلوقتي والله اللي بركب الطيارة يقول بالله نحنا ركبنا الطيارة دي قال الفقهاء لولا ان السلامة فيها

غالبه لافتي الفقهاء بحرمة ركوبها - [00:41:33](#)

انت الطيارة دي كان عينت لها؟ يعني كان وقفت في النص ما في حاجة اسمها جنب وبنشر وآ افتح الكبوت موظف اخواني يعني

عشان كده الناس بيعملوا ما يمكن ان يعملوه من التدابير اعقلها وتوكل اللي بيعمله الناس. التدابير والاحترازا - [00:41:48](#)

تجيب دخلك كيف في طيارات؟ قال لك حديثة بتلقى فيها الطفايات بتاعة النجوى والطيارة. والله مش والله البيوت الحديثة فيها

طفايات. بلا طيارة ما يكون فيها طفايات. يطفئوها بالموية الحاصل شنو؟ ها؟ نحنا في الخلا - [00:42:08](#)

جوا مطار الخرطوم. جبل خراطيش بتاعة الموية الحصر شنو طبعاً بعد ما الطيارة حرقت وربنا يتقبلهم ان شاء الله بعد يومين في

ناس تسافر بطيارة اخوانا نحن حنرجع لمطار الخرطوم. لانه احدي المحركات تعطلت. في ناس غمروا في محلهم قال لي. في محلهم

غمروا. طوالي تذكروا الحريقة اللي قبل يومين دا - [00:42:23](#)

والله وصلنا عملوا دراسة. قال ليه؟ طبعاً شف ربنا لو كاتب لك تموت بتموت كان فتحوا لك البرد بتموت وربنا كان كتب لك تحيا

بوفر لك اسباب شنو الحقيقة ففي واحد عاملين معه لقاء. قال لك مجموعة من الناس قد دخلوا حوادث طيارات وطلعوا. اي زول

دخل في طيارة وطلع مشى - [00:42:48](#)

معه لقاء اكبر نسبة الناس شوفوا السبب قاليك الذين ركبوا الطيارة وهم يتوقعون حدوث شيء يعني اي زول ركب الطيارة دي وقعت

ومتوقع انه تحصل حاجة ده بيبكون اتصرف تصرف صحيح - [00:43:16](#)

ما بكم حصل له عنصر شنو؟ المفاجأة يخليه يتذكر بيبكون راكب في الطيارة ورابط الحزام ما متوقع لما قال لي في حادث اطلعوا

يقول لك يقوم من الكرسي وما قادر يقوم. يقول فجرته - [00:43:37](#)

ما يتذكر انه في جنوب انه في حزام يا من يجوا يحرجوا في محل وده مربوط. بس ربنا داير يقتله كده اسمع شوف انت السلف

اتعلمنا منه الكلام ده لا كلام يعني طيران مدني ولا كلام دراسات. الكلام ده والله قريته عند السلف. السلف قالوا شنو؟ الاغترار -

[00:43:54](#)

بالسلامة من المصائب اعظم المصائب الاغترار بالسلامة من المصائب اعظم المصائب. دي ذات مصيبة يعني ما توطن نفسك على

عيشة واحدة. تقول عند القروش تقول انا ما بتجيني عوجة. دا لما انت جعوجة - [00:44:14](#)

انت تتوقع القروش يتوقع تقول شنو؟ مفلس. يتوقع اي حاجة. كويس الاغترار بالسلامة من المصائب اعظم المصائب يا اخي ما في

حاجة بتمشي طوالي كدا على نمط ان الله يغير - 00:44:35

ولا يتغير ربنا مغير بقلب الامور لازم يضربوك في البلد نقولو بالله زول يقول لك انا نقلوني واسوي شنو؟ انت زول ماك عارف بينقلوك؟ اصله ما خدت في راسك ده ينقلوك من يودوك محلة تانية؟ يقول لك انا نقلوني يا اخي ما ينقلوك دايرين - 00:44:53
شنو محل الترطبية الخرطوم دي محلات ترطبية للناس قلبه بينقطع دار فورمة لما تمشي ما فيها ناس قاعدين برضو انت احسن من الناس اللي قاعدين زي ما الناس قاعدين تقعد في نصهم في شنو - 00:45:13

دايرين الكهرباء والمكيفات الباردة والموية الباردة والايسكريم اشتغل هنا دكتور مش اشتغل في المستشفيات هناك في شنو؟ ما توطن نفسك على نمط معين. شفت كيف؟ طيب قلنا ايها الاحبة اول شواهد سير القلب - 00:45:25
الى الله والى الدار الاخرة ببساطة هل تريد ان يسير قلبك الى الله والى الدار الاخرة قاعدين نسمع صح؟ طيب تعالوا اشتروا قال ان يقوم بقلبك شاهد من الدنيا يدل على حقارتها - 00:45:46

وقلة وفائها وكثرة جفائها وخسة شركائها وسرعة انقضائها ده كله في الدنيا فيه قلة وفاء يا ولا ما في. اه خس شركائها. الناس اللي بيشاركوك في الدنيا الناس كلهم بيصطوا - 00:46:08

مش الدنيا دي؟ اليهود عندهم والدنيا عند اليهود اكثر منا وخسة شركائها سرعة من قضائها اذا قام بالقلب هذا الشاهد ترحل القلب عنها وسار في طلب الدار الاخرة التي قال الله عنها ان الدار الاخرة - 00:46:26
ما هي الحيوان لو كانوا يعلمون الحياة الكاملة الحيوان اي الحياة الكاملة اما هنا الحياة ناقصة طيب يقول فاذا قام بقلبك هذا الشاهد شاهد الدنيا وما عندها شنو؟ وما عندها قيمة والله الدنيا دي يا اخوانا - 00:46:50

يعني الناس معظمينها وهي لا تستحق ان تعظم. لانه الزول يا اخوانا ذول بيحرصوا على المال ليه؟ لانه كان ما بقى عندك مال ما عندك احترام. ما حتقدر تقضي حوائجك. لا تشتري. البقالة - 00:47:11
عشان كده القروش دي مجنن الناس جن جزء يا اخي المسألة في غاية البساطة عيسى عليه السلام كان يقول من ذا الذي يبني على موج البحار دارا تلکم الدنيا فلا تتخذوها قرارا. في زول بيمشي البحر - 00:47:26

ها؟ وفي الموج بتاع البحر تعمل لك بيت يا ابني وبيجنن الدنيا ولا تتخذوها شنو مش معناه يا اخواننا انا عارف في ناس هينطلق يقول لك يا مولانا الاخر ذات دار دنيا - 00:47:51

والله قال ولا تنسجنوا اه نصيبك من رجولية خلاص نصيبك يعني بكف نصيبك يعني ما ما الدنيا كلها تشيل الشيشنو ها حد بيقتضي لك وتجيّب منها لاخرتك. تعمّر منها لاخرتك. لكن كان بقى فكرك كله في الدنيا - 00:48:09
يا اخي زول انا الظاهر الظاهر لما جيت قلت لكم زول الزور ده اليوم ضربوا له عشرة مرات. عنده جندرانات وعريات. قال له في لسه ضرب في شندي وفي واحد في الجدارس - 00:48:25

بوليستيك العربية قال لها ده الاستيك ضربت في شنو في خط الشغل كله ضارب لف ولامك بعد ما سال الفاتحة قال له اخوك اخوك ضرب ميتين قل لهم اخوكم ده ضرب متين جندوفة - 00:48:38
والله زي ما اكلمك طبعا قالوا شنو؟ قالوا الاستجال يا اخي والله الناس الدنيا دي اه واعمل لاخرتك كارك تموت غدا. اصلا ما فيش كان. لكن العمل عنده منطلقات. يعني مثلا - 00:48:54

شغال وقت الصلاة جاء تقفل كان عندك بيعة بالمليارات في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال الريال لا تلهيهم ولا بيع عن ذكر الله. تقفل وتمشي الصلاة - 00:49:18
انت كده اي حاجة لكن تبيع وقت الصلاة تضع وفي ناس ذاته بيعملوها سمحة. بيفرشوا جنب الدكاكين ويصلوا جنب الدكاكين بيصلوا. الله قال صلوا في الدكاكين في بيوت اذن الله شنو - 00:49:34

حتى كان الزباين كتروا في وقت الصلاة الشيطان بالله زرت البيت من الصبح ما بعد يقول لمن الصلاة قال امشي الجامع يجي. بالله وقت الصلاة دا الزباين يجيبوا صف اه يقول لك يا من الصبح ما تبيعنا - 00:49:51

نصلي جنب الدكان الدنيا لما تتعارض مع الآخرة وبعدين ادوني نفسها. تتعامل معه بمنطلقات الآخرة. يعني انت لا تزيد قروشك ليه يكون محدد مشان تبقى فوق الناس لا. عشان تصل ارحامك تدي مساكين تساهم في عمل الخير. تعف نفسك - [00:50:10](#)
من ان يتسولوا من ان يتصدق عليهم احد وهكذا يعني حتى يكون عندك فهم شو اسمه في الدنيا عشان كده ما قالوا ساكت نعم المال الصالح لانه للرجل الصالح مال - [00:50:29](#)

في يدي غير صالح كرشاش في يد مخمور او مجنون. زول مجنون الدندقية. او سكران شاييل له بندقية بيعمل شنو؟ ها؟ يضرب ساكت فبالتالي اقول هذا الكلام. طيب يقول بعد ان ترى شاهد الدنيا على حقيقتها - [00:50:45](#)
تنتقل ليقوم بقلبك شاهد النار. وشاهد النار مهم قال كانك ترى النار مش انت في الدنيا هنا كانك ترى النار توقدها واضرامها وبعد قعرها وشدة حرها وعظيمة عذاب اهلها كلما نضجت جلودهم بدلناهم - [00:51:03](#)
جنودا غيرها ليدوقوا العذاب جزء وقد فتحت في وجوهم ابواب النيران وكذلك الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون ترى ان لهم من جهنم مهاد - [00:51:27](#)

ممهدين فريس جهنم ومن فوقهم غواش. ما يغشاهم من فوق دخان من يحموه معناه من دخان ترى ذلك وانهم اذا شربوا من الحميمها يصفر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد. اذا حصل هذا الشاهد في قلبك ما الذي يحصل؟ شوف الكلام اللطيف ده. قال ابن القيم - [00:51:51](#)

انخلع القلب من الذنوب والمعاصي واتباع الشهوات انخلع شنو؟ قلبك من شنو ها من الذنوب وشنو والمعاصي في ناس يقول لك والله يا شيخنا انا بعصي وبتاني برجع بقدر ما اتوب ما قادر - [00:52:16](#)

لانه الزود ده ما كان بقلبه شهيد النار نهائي ولا شهيد الجنة. شوف ابن القيم قال شنو؟ قال فاذا شاهد بقلبه شواهد النار لبست ثياب الخوف والحذر لبس قلبه ثياب الخوف والحذر. وده كلام جميل. القلب بيلبس - [00:52:34](#)
لبس قلبو شنو بالخوف وشنو؟ شوف واخصب قلبه من مطر اجفانه اخصب قلبه من مطر اجفانه. شف اي زول بيبكي من خشية الله قلبه بريك ويحيى وينبت فيه النبات الطيب. قال ابن القيم كل من قام بقلبه شاهد من النار - [00:52:51](#)
كانت عليه كل مصيبة في غير دينه وفي غير قلبه. طيب قال بعد ذلك يأتي شاهد الجنة كويس يرى ما اعده الله للمتقين فيها مما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:53:14](#)

ولا خطر على قلب بشر فضلا عما وصفه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من النعيم المقيم والسعادة الابدية المفصلة من المطاعم والمشارب والملابس والصور والبهجة والسرور. تربتها المسك حصباؤها الدر بناؤها لبن الذهب والفضة. شرابها احلى - [00:53:32](#)

من العسل يا سلام. يقوم الذين يخدمونهم. كاللؤلؤ المنثور الخدامين هل بيخدموك؟ كشلوك؟ كاللؤلؤ المنثور على درجة عالية. كويس؟ يرى كل ذلك فاذا انضم الى هذا الشاهد - [00:53:58](#)

شاهدوا يوم المزيد والنظر الى وجه الله عز وجل وسماع كلامه بلا واسطة انت خلي قلبك يشعر بالحاجات دي ويحسها والمس اجي تتمكن في قلبك. والله ما تجيك عودة يا سلام يا اخي وبينما ده في الحديث - [00:54:16](#)
بين اهل الجنة في نعيمهم اذا سطع لهم نور من فوقهم اذا الرب تعالى قد اشرف عليه ولدينا مزيد استشعر الحاجات دي انا ما باني استشعر الحاجات دي. احنا حايمين - [00:54:36](#)

المسألة دي راكبين عرباتنا نتزهج وده خش غلط وارمي اشارتك وكده. يا اخي انا ركبت مع قبل يومين ينبت الشارع ده كله يا غبي يا غبي وفات قلت له اسمع - [00:54:53](#)

ما سامعك الدجاج مقفل وسمعتك انا دا قاليا حصلو ليك من الصباح فخامة سخانة في الجيب ودي اصعب من السخانة بتاعة الجو. سخانة في الجيب ثقيلة. قال لك الجديدة قال له شنو؟ قال له اسمع خذ - [00:55:09](#)
يا تزيدوا مرتبنا يا تنقصوا الشهر لانه المرتب ما بيقتد يكفي الشهر يا هو ولا ما في يا هو؟ قال لي ازيد مرتبنا لا الشهر ده وبالتالي

الشواهد دي لم تقم في قلوب الناس. قال شنو - 00:55:31

يا سلام الشاهد قال واعظم من هذه الشواهد كلها لمن كان يسير بقلبه الى ربه ان يشاهد جلال الله وجماله وكماله وعزه وسلطانه وقيوميته وعلوه فوق عرشه وتكلمه وخطابه لملائكته - 00:55:49

فعظمتته سبحانه وتعالى ومن شهد ذلك شاهد ربا يعاقب ويثيب ويعطي ويمنع ويرحم ويعز ويذل ويغضب ويغفر اذا استغفر ويعطي اذا سئل ويجيب اذا دعي ويقل اذا استقيم اكبر من كل شيء. اعظم من كل شيء. اقدم من كل شيء اعلم من كل شيء. احكم من كل شيء سبحانه. الكام دخلت في قلبك انت - 00:56:14

ونشاهده وعندك له شواهد ومدركه ومستيقن به اذا كان ما كدا انت ما حتستفيد من مدارج السالكين. يا سلام. قال تأمل العلوم في ناس علماء في في علما ولا ما في علماء - 00:56:44

مقاطعين في مجالهم ذا كفار. لكن العلم ده حافظين له حفظ وبالمناسبة نحنا عندنا الكفار اربعين في المئة من الميزانية للبحث العلمي. العالم الاسلامي ينفق على البحث العلمي واحد من عشرة في المية - 00:57:00

يعني واحد السودان متقدم جدا. ينفق على البحث العلمي واحد في المية. من الميزانية. يعني ما منكسف واحد في المئة واحد صحيح في المئة والله ما تتقدموا. بعدين العلم انت عارف واحد - 00:57:19

انت عارف دول سعيد ببروفيسور ها يبقى شيب وجرى دراية جد ببروفيسور راكب عجلة وحي احنا هنا البروفيسور ده كان ما جابوا له عربية زاته. وبعدين يبذل نفس للعلم. هنا البروفيسور عشان تقابله روحك تنسله. البروفيسور تلقاه قاعد مع الناس - 00:57:34
وبعدين في ميزة هناك واحد كلمني واحد ببروفيسور كاهن والله كلمني قال لي انت عارف البروفيسور هناك القيوم شديد مثلا لو راكب عربية عنده عربية تاج العربية يقعد وجنبه زول اي كلام يقوله يكتبه. لانه طالما وصل لدرجة قال مسلا يكون ماشي في الشارع يقوم يعلق. يقول الشارع ده لو كان كده او كان كده - 00:57:52

لو عملوا كده بكون صح يمشي يرفعه للحكومة ويطبقوها ناس العلم ده مهم عندهم جدا جدا. العلم ده شنو ها المهم يكتب الكلام. البروفيسور كلامه يكتبه بعد مسافة يعرضوه عليه يبدأ بحث - 00:58:13

ويصحوا ويعدلوا يا اخي لكن نحن هنا يا اخي زور عنده دبلوم. يطلع لك في راسك ده. دبلوم يطلع لك يقول لك انا عندي دبلوم. دبلوم شنو يا اخي تعدل حاجة يا اخي - 00:58:30

وبالتالي شوف العلم ده شوف الناس العلماء الناس في الذرة وناس وين علم الانبياء. علما ولا ما علما وعلم ادم الاسماء حتى الملائكة ما عرفت. ثم عرضهم على الملائكة فقال انبنوني باسماء - 00:58:42

العلوم والمعلومات والعلماء الموجودين في الدنيا وكل المعلومات بما فيهم الانبياء لا يساوون الى علم الله الا كما يأخذ العصفور بمنقاره من البحر. والله عليم والله عليم. عليم دي انت لمن تسمع العليم - 00:58:59

والله يعلم يا اخي انت لا يقوم بقلبك شاهد لهذه المعاني الجليلة. وانت تدرك لتدرك هذه المعاني. فاذا قام هذا بقلبك لا شك ان هذا دل على عظمتته شوف ابن القيم قال شنو قال - 00:59:18

فانه يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغلظه المسائل. الكلام ذا قاعد اقوله في الخطبة طوالي صح؟ جيته من المحلة دي من المدارج - 00:59:33

جبت من منزلة المعاينة لا تغلظه المسائل ولا يتمرد بالحاح الملحين. ولا بدعاء الداعين سواء عنده. من اسر القول ومن جهر به. والسر عنده علانية. والغيب عنده شهادة يرى ديبب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. ويرى نياط عروقها ومجاري

القوت في اعضائها. يضع - 00:59:48

السموات على اصبع من اصابع يده. والارض على اصبع والجبال على اصبع. والشجر على اصبع. والمال على اصبع سبحانه والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. والله ربنا ده لاننا ما عرفنا - 01:00:14

من الاشياء الجميلة جدا في مدارج السالكين انه يحدثك عن مثل هذه المعاني بصورة يعني جليلة وبصورة عظيمة. خلاصة ذلك يقول

ابن القيم اسمع الكلام ده اذا طلعت شف الزول اللي ببشاهد الحاجات دي. ده شهد الدنيا وخستها - [01:00:31](#)

والنار والجنة ويوم المزيد وفوق ذلك عظمة وقيومية الله شاهدت ده هيحصل شنو اذا طلعت شمس التوحيد على قلبك وباشرت جوانبها الارواح نورها البصائر تجلت بها ظلمات النفس والطبع. الطبع مظلم والنفس مظلمة. شمس التوحيد في القلب تجلي كل هذه الامور. قال فتسافر - [01:00:53](#)

بقلبك الى بيداء امر الله وتنزل منازل العبودية منزلا منزلا. فانت تنتقل من عبادة الى عبادة تتنوع عباداتك وتنتقد في منازل العبودية والمعبود واحد. صح تذكر وتصلي وتصوم وتجاهد وتتصدق وتنفق وتصل الرحم وتتحمل الاذى محتسبا وصابرا لله - [01:01:24](#) كل ذلك انت تنتقل في منازل العبودية ولكنك مقيم على معبود واحد يا سلام يا ابن القيم يا اخي يا سلام يا ابن القيم شفته كيف بعد ذلك جاء يناقش كلام الهروي قال شنو - [01:01:50](#)

قال فلنرجع الى شرح كلامه. الكلام الاول ان شاء الله نشرح بسرعة قال شنو قال انها معاينة عين القلب طيب قال قوله معاينة عين القلب وهي معرفة الشيء على نعته. معرفة الشيء على شنو؟ على نعته. ابن القيم ده لطيف - [01:02:06](#) قال ومعرفة الشيء من امور الغيب على نعته انما هو تصور جزئي مجمل وليس مفصل. مثلا قال لك الجنة فيها فواكه تقول زي الموز والعنب قال ليش في موز ما عنده علاقة مع الموز بتاعك ده نهائي - [01:02:26](#)

اسمه مز الاسم متفق. لكن المعنى مختلف تماما لذلك يقول عين القلب معاينة عين القلب وهي معرفة الشيء على نعته. قال ابن القيم شف الاستدراك على نعته المجمل وليس المفصل. صحيح؟ على نعته شنو؟ المجمل - [01:02:42](#)

قالك في في الجنة كده وكده وكده حكوا لك النعيم فيها انهار من ماء غلثاس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر ما عنده علاقة اصلا بالشيء الموجود في الدنيا. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لما حدث عن انهار الجنة قال اتظنونها تجري باخدود؟ اتقوا - [01:03:01](#)

والذي نفسي بيده انها تجري بغير اخدود يعني تلقاه انهار ماشية في الجنة بفوق ذات تسيل من قصاد الطوالي. ما بتكشخ فيه وبتشيل طوالي وعبر ابن القيم عن ذلك في النونية بقوله انهارها من غير اخدود جرت - [01:03:24](#) سبحان ممسكها عن الفيضان ما بتفيض وبالتالي شوف النعيم ده انت ما بتتصور بس انت تؤمن بشنو بهذا الكلام. قال شنو قال فان ده شنو؟ علما يقطع الريبة ولا يشوبه حيرة - [01:03:47](#)

قال اصلا المبدأ ومعرفتك بالاخرة والله لا تكون صحيحة اذا كان فيها ريبة او فيها حيرة وتردد ما تتردد في جنة في جنة كلام قاهر القيامة بتقوم الله بيقومها في قيامة. بتعذب في القبر بتتعذب ولو حرقوك بالنار. وما فضل فيك اي حاجة الله معذبك. ده كلام ما له؟ ها - [01:04:06](#)

اذا خشفوا شق المعرفة فيها خلل معناه طيب قال شنو؟ والمعاينة الثالثة المعرفة الصحيحة ما قطع الشك والوسواس المعاينة الثالثة ومعاينة عين الروح وهي التي تعين الحق عيانا محضة ابن القيم قال اذا اراد شوف ابن القيم دواعي كيف. اذا اراد - [01:04:27](#) الروح تعين الحق اذا اراد بالحق ما كان ضد الباطل فهذا صحيح. الجنة شنو؟ حق والنار والنبيون حق وشنو؟ ومحمد صلى الله عليه وسلم شنو؟ حق اذا قصد بالحق ما دون الباطل. اما اذا قصد بالحق المولى عز وجل ان - [01:04:51](#)

تعين الحق. لانه برضه من اسمائه الحق الاسماء شنو الحق اذا قصد بالمعاينة عيانا الحق جل وعلا قال الا ان يقصد قوة اليقين ومزيد الايمان ونزول الروح في مقام الاحسان والا - [01:05:10](#)

غير ذلك باطل فانه لا يعاين احد في الدنيا ربه عيانا محضا يا سلام قال والارواح انما طهرت واكرمت بالبقاء ودي نقطة فلسفية. يا اخوانا الروح تفنى الروح بتفنى ولا ما بتفنى - [01:05:30](#)

الزور كان مصر عدل مصر روح ومرقة ودفنوه وجسمه تحلل الروح دي وتتحلل زيت البدن وبعدين بيرجعوا يوم القيامة ولا الروح بتظل باقية. شيء عجيب حس الروح الفينو فيك دي نضحك بها ونبكي بها. لا - [01:05:50](#)

ابدا. نعم لا تفنى ابدا. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. ده الحق الروح لا تفنى عشان كدا الهرم قال شنو؟ اكرمت بشنو؟ بالبقاء.

01:06:07 - الفناء للابدان والاجساد اما الارواح اما في نعيم

الى القيامة واما في جحيم الى القيامة يعني اما منعم واما شنو معذبة الى القيامة. فاذا قامت القيامة اعيدت الارواح التي كانت اما منعم واما معذبة الى الابدان ثانية. من اجل - 01:06:23

ان يبدأ الحساب فبها يدخلون الجنة ويخلدون. وبها يدخلون النار ويخلدون. فبالتالي شنو؟ الارواح خلقت للبقاء. هذا هو الحق قال وما خالف في هذا الا شرزما. شرذمة من الناس من اهل الالحاد. الذين يقولوا الارواح تفنى بفناء الابدان. لانها قوة من قواها. وهذا

ليس - 01:06:39

صحيح طيب يقول للبقاء لتعاين سنة الحضرة. السنة معناها النور. والحضرة الالهية المعرفة طيب ويشاهد بها العزة. يا سلام. عزة من

ها عزة من؟ واحد يقول لك عزة الله في شنو؟ ها - 01:06:57

في ملكه عزة الله. قال ابن القيم وعزة الله ثلاثة عزة القوة وعزة الامتناع وعزة القهر. خش. عزة القوة الفتح تسمى يعز الشيء معناه

القوة والامتناع بالكسر يعز والقهر بالضم يعز يعز - 01:07:19

كويس؟ طيب الروح اذا عاينت هذه الامور كويس؟ فانها تجذب القلوب الى فناء الحضرة الى فناء الحضرة. فناء شنو؟ الفناء معناه

شنو؟ ها؟ تأشيك قدام البيت الى فناء - 01:07:44

الحضرة وتسوق القلوب والارواح الى ربها جل وعلا المنزل القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الحياة وهي من اطول

منازل اياك نعبد واياك نستعين. لو تذكرون من المنازل الطويلة - 01:07:58

الرضا والتوبة والمحبة والحياة دي من المنازل شنو؟ الطويلة. الحياة ممكن ناخذ فيها ثلاثة حلقات. ممكن ناخذ فيها حلقتين اذا قمنا

ضغطنا الكلام. نكتفي بهذا القدر بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:17